

التَّفَقَّاتِ الَّتِي يَنْبَغِي أَنْ يَتِمَّ انْقِافُهَا مِنْ أَجْلِ اللُّقْمَةِ الْحَلَالِ.  
وَيَسَبِّبِ الْخُمُورِ يُصِيبُ الظَّلَامُ وَالسَّوَادُ اسْتِقْرَارَ الْأُسْرَةِ وَأَمَلِ  
الْأَطْفَالِ وَمُسْتَقْبَلَ الشَّبَابِ. كَمَا تَزْدَادُ الطَّرْفُ الْمُؤَدِّيَةُ إِلَى الشُّرُورِ  
بَيْنَمَا تُغْلَقُ وَتُوَصَّدُ الْأَبْوَابُ الْمَفْتُوحَةُ عَلَى الْخَيْرِ. وَتَتَّجَعُجُ  
الْعَدَاوَاتِ بَيْنَمَا تَنْتَهِي وَتَتَلَاشَى الصَّدَاقَاتُ. بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَنَّهُ  
يَسَبِّبِ الْخُمُورِ تَقَعُ سَنَوِيًّا آلَافُ الْحَوَادِثِ الْمُؤَسِّفَةِ بِمَا فِيهَا حَوَادِثُ  
السَّيْرِ.

وَإِنَّ الْحَقَّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يُحَدِّثُنَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِيَمَا  
يَتَعَلَّقُ بِالْخَمْرِ يَقُولُهُ سُبْحَانَهُ، «إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ  
الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ  
الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ»<sup>2</sup>

### أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ الْأَقَابِلُ!

لِنَقُمْ بِاسْتِخْدَامِ عُقُولِنَا وَإِرَادَتِنَا فِي الْأَعْمَالِ الْمُحَلَّلَةِ  
وَالطَّيِّبَةِ الَّتِي يَرْضَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا. وَلِنَكُنْ مُسْلِمِينَ مُفَكِّرِينَ  
وَمُنْتَجِبِينَ يَعْمَلُونَ مِنْ حِلَالِ تَمَسُّكِهِمْ بِإِيمَانِهِمْ وَأَمَالِهِمْ وَيُحَافِظُونَ  
عَلَى فِضَائِلِهِمْ وَيُرَاعُونَهَا. وَلَا يَنْبَغِي عَلَى الْإِطْلَاقِ أَنْ نَسْمَحَ لِلْخُمُورِ  
الَّتِي تُحَدِّدُ الْإِنْسَانَ وَتَسْوِقُهُ إِلَى الْكَسَلِ وَالْعَجْرِ وَتَجْعَلُ مِنْهُ أَدَاءً  
لِلشُّرُورِ، بِأَنْ تَقُومَ بِأَسْرِ مُجْتَمَعِنَا. وَلِنَقُمْ مَعًا وَسَوِيًّا بِإِنْشَاءِ وَبِنَاءِ  
مُسْتَقْبَلِ سَلِيمٍ وَمُسْتَقْبَرٍ وَسَعِيدٍ.

<sup>1</sup> صَحِيحُ مُسْلِمٍ، كِتَابُ الْأَشْرِيَّةِ، 74.

<sup>2</sup> سُورَةُ الْمَائِدَةِ، الْآيَةُ: 91.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ  
وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ  
اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ.  
وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ.

الْخَمْرُ: هُوَ صَدِيقُ السُّوءِ الْمَسْمُومُ

### أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ الْكَرَامُ!

إِنَّ الْإِسْلَامَ يَضَعُ قَوَاعِدًا مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُحَقِّقَ الْخَصَانَةَ لِلنَّفْسِ وَالْمَالِ  
وَالْعَقْلِ وَالِدِّينِ وَالتَّسْلِيلِ. وَإِنَّهُ يَأْمُرُنَا أَنْ نُحَافِظَ عَلَى قِيَمَتِنَا الْأَسَاسِيَّةِ  
هَذِهِ. كَمَا أَنَّهُ يَنْهَانَا عَنْ كُلِّ عَادَةٍ سَيِّئَةٍ تُلْقَى بِصِحَّتِنَا إِلَى التَّهْلُكَةِ  
وَتُفْسِدُ إِتْرَانَ عُقُولِنَا وَتُهْدِرُ أَمْوَالَنَا وَتُلْحِقُ الضَّرَرَ بِأُسْرَتِنَا. وَلِهَذَا  
السَّبَبِ فَإِنَّ الْخَمْرَ هُوَ شَيْءٌ مُحَرَّمٌ. حَيْثُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ  
لِلرَّسُولِ الْأَكْرَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلُهُ، «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ  
خَمْرٍ حَرَامٌ»<sup>1</sup>

### أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ الْأَعْرَاءُ!

إِنَّ الْخَمْرَ يُلْحِقُ الضَّرَرَ بِكُلِّ مِنَ الْعَقْلِ وَالرُّوحِ وَالْبَدَنِ وَهِيَ  
جَمِيعُهَا نَعْمٌ قَدِيمَةٌ وَأَمَانَةٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَدَى الْإِنْسَانِ. كَمَا أَذْهَبَا  
تَتَسَبَّبُ فِي ضَيَاعِ الْمَالِ فِي سَبِيلِ الْعَدَمِ وَتَتَسَبَّبُ فِي تَبْدِيرِ